

## المبادئ التوجيهية للتميز الإبداعي في الدبلجة

### مقدمة

تعتبر Netflix الدبلجة إنتاجًا وليس مجرد أصل لغوي. ولتحقيق أعلى مستويات التميز الإبداعي، نشجع على تجاوز الممارسات الشائعة لما هو ممكن في الدبلجة بهدف بناء الثقة مع مبدعي محتوانا من خلال مواءمة الإصدارات العالمية بشكل وثيق مع رؤيتها الأصلية ومع جماهيرنا من خلال منحهم تجربة سلسلة تحافظ على "تعطيل الاستنكار اللغوي" (suspension of linguistic disbelief)<sup>1</sup>.

يتحقق هذا المستوى الأعلى من التميز الإبداعي في دبلجة Netflix من خلال:

- فهم سياق الهدف الإبداعي للمحتوى الأصلي
- التنفيذ المناسب من حيث التنوع، والإنصاف، والشمول في كل جوانب عمليتنا
- الصياغة الطبيعية ضمن حوار تجري معالجته ليتوافق مع اللغات المستهدفة
- مزامنة الشفاه عالية الدقة
- التمثيل الصوتي المقنع
- المكساج الغامر للحوار مع الموسيقى التصويرية الأصلية

نورد فيما يلي المبادئ التوجيهية العامة للإبداعيين الرئيسيين في عملية الدبلجة، وإرشادات إبداعية لكل محتوى رأسي/ نوع محتوى ونظرة عامة على قصة الدبلجة في Netflix.

### مخرج الدبلجة

#### المبدأ التوجيهي:

يقود مخرج الدبلجة أو المخرج الفني المشروع بشكل عام ويكون مسؤولاً عن نجاحه حيث يسمع، مع المونتير وفني المكساج، كل كلمة مسجلة لإنتاج دبلجة موحدة، ومقنعة، وواضحة. من خلال مراجعة المعالجة، واختيار المبدلين، وملاحظات الأداء، والاختيار بين التسجيلات، ومراجعة المكساج، يتمثل الهدف النهائي لمخرج الدبلجة في تسليم دبلجة تتوافق قدر الإمكان مع النيات الفنية لمنشئ المحتوى الأصلي وتقع الجماهير المحلية.

#### توصيات إضافية

- يجب على المخرج أن يحدد هدفًا واضحًا وقابلًا للتحقيق لمن يجري المعالجة، ومدير اختيار المبدلين، والمبدلين، وفني المكساج، ومديري المشاريع الشركة.
- يجب على المخرج أن يُنشئ بيئة تعاونية إيجابية يشعر فيها كل عضو في الفريق بالقدرة على تقديم أفضل ما لديه بما يعود بالنفع على المشروع.
- يجب على المخرج إبقاء الجميع على اطلاع بالجدول الزمني للمشروع وميزانيته، ويتضمن هذا تدوين ملاحظات اللفات (loops) /الكلمات في الساعة، واختيار فريق المبدلين، وجدولة كافة الأمور الفرعية (incidentals)، ومراجعة التسجيلات المطلوبة.
- بالتعاون مع الاستوديو، يجب أن يتابع المخرج بدقة أي حوار تُعاد كتابته لأغراض المراجعة والتحليل التي تلي إكمال المشروع.
- أثناء الجدول الزمني للتسجيل، يجب على المخرج تقديم ملاحظات لمن يقوم بالمعالجة خلال كتابة السيناريوهات الجديدة.

- بعد تسجيل المشاهد المبكرة أو الحلقات الأولى، يجب على المخرج مراجعة الأداء والنظر في إعادة النظر فيها/ إعادة تسجيلها عند الاتفاق النهائي على كل جوانب الشخصيات والنبرة العامة للعمل.

## المعالجة

### المبدأ التوجيهي:

لا يقل دور المعالجة الصارمة عن أهمية دور مخرج الدبلجة أو المخرج الفني، لأنه بدون معالجة رائعة، سيضيع وقت كبير في تصحيح المشكلات خلال ساعات الأستوديو باهظة الثمن وسيؤدي عدم المصادقية الثقافية إلى شكاوى المشاهدين وتغطية إعلامية سلبية.

من يقوم بالمعالجة مسؤول عن صياغة حوار:

- يلتزم بالهدف الإبداعي للعمل الأصلي
- يحترم المرجعيات الثقافية المهمة ويعالجها بشكل مناسب (إذا لزم الأمر)
- يحقق أقرب مزامنة "مثالية" ممكنة (باستثناء دبلجات التعليق الصوتي)
- يبدو طبيعيًا من حيث الصياغة في اللغة الهدف

## اختيار المدبلجين

### المبدأ التوجيهي:

لا تُعد المطابقة الصوتية الدقيقة للموهبة على الشاشة الهدف الأساسي الدائم لاختيار المدبلجين، حيث قد يختلف حجم الصوت، والنبرة، والتعبير، ونقطة الانطلاق بشكل كبير من لغة إلى أخرى. لذا، يجب اختيار الأصوات المناسبة لسمات الشخصية التي ستماشى مع التوقعات المحددة للجمهور المستهدف (على سبيل المثال، قد لا تنجح مساحة صوت شخصية في لغة ما بالضرورة في اللغة الهدف).

نظرًا لأن هذه عملية ذاتية، يجب أن يتخذ مخرج الدبلجة فقط قرارات اختيار المدبلجين، أو في حالات قليلة، قد يتم هذا بتوجيه من مدير العمل والفريق الإبداعي الأصلي. يلتزم فريق دبلجة Netflix بالإقناع في عملية اختيار المدبلجين ويشجع الشركاء على أن يكونوا شاملين في خياراتهم. في حالة الشخصيات الأصغر سنًا، تفضل Netflix الموهبة الصوتية المناسبة للعمر، لكنها تدرك أن هذا قد لا يكون ممكنًا دائمًا في بعض الأسواق.

## التمثيل الصوتي

### المبدأ التوجيهي:

يتضمن التمثيل الصوتي الرائع في الدبلجة مجموعة مهارات فريدة بحيث لا يلفت الانتباه أبدًا في حد ذاته، بل يتناسب تمامًا مع الأداء الذي يظهر على الشاشة. تحقيقًا لهذه الغاية، يتمثل عمل ممثل الدبلجة في الموازنة بين تجسيد الشخصية التي تظهر على الشاشة من الداخل بشكل مُقنع (من خلال فهم تعاطفي لدوافع الشخصية وخلفيتها) والمراقبة الصارمة لحركتها جسمها على الشاشة من الخارج، بما في ذلك مزامنة الشفاه دون أن يقتصر عليها.

لا تتضمن المزامنة الاستثنائية حركة الفم فحسب، بل تتضمن أيضًا حركة الجسم بالكامل، مع التركيز بشكل خاص على التنفس. في حالة المحتوى الواقعي والمرتجل بدون سيناريو، رغم أن المزامنة ليست مصدر قلق، يجب إيلاء الاهتمام المناسب للغرض الإبداعي من العمل، بحيث يدعم التعليق الصوتي تجربة المشاهد، بدلاً من مجرد تقديم الترجمة.

## توصيات إضافية:

- بالنسبة لمشاريع محددة، يجب منح مواهب الدبلجة حق الوصول إلى الفيديو قبل جلسات عملهم- بعد التوقيع على اتفاقية عدم الإفصاح بحيث يمكنهم التحضير والأداء بسهولة أكبر في الاستوديو.
- يجب أن يتحرك ممثل الدبلجة فعليًا في المقصورة قريبًا وبعيدًا عن الميكروفون، وفقًا للأداء الذي يظهر على الشاشة (طالما توفر صوت تسجيل كافٍ). يسري هذا على الدبلجة بمزامنة الشفاه فقط، وليس للتعليق الصوتي.
- بالنسبة لأي مسلسل، يجب أن يراجع المخرج الحلقة الأولى قبل المكساج إذا أمكن للمساعدة في ضبط نبرة الحلقات اللاحقة.

## المكساج

### المبدأ التوجيهي:

يهدف المكساج الرائع إلى جعل صوت الحوار المدبلج أقرب ما يكون إلى صوت الإنتاج الأصلي. نظرًا لتسجيل الحوار المدبلج بشكل مختلف تمامًا عن حوار الإنتاج (باستثناء استبدال الحوار الآلي (ADR))، يجب إيلاء الاهتمام لدمج الحوار في البيئة المادية والجمالية للمحتوى بحيث لا يبدو "مركبًا" أو "سابقًا" للمكساج الأصلي. بصفته المرحلة الأخيرة من العملية، قد ينعكس المكساج السيئ سلبيًا على أثر كل خطوة في هذه العملية الإبداعية.

## المصادر

- [توصيات التسجيل المباشر](#)
- [توصيات المكساج](#)
- [إرشادات غرفة المكساج 1-5](#)